

آخر خبر آريين روبن يعلن اعتزال كرة القدم (http://www.alhayat.com/article/4635616/رياضة-بطولات-الكرة-آريين-روبين-يعلن-اعتزال-كرة-القدم)

شارك المقال

الأكثر قراءة في ثقافة و مجتمع

اليوم هذا الاسبوع

هذا الشهر

استراتيجية تونسية لتعزيز  
الديبلوماسية الثقافية )  
http://www.alhayat.com/article/4635550  
ثقافة-و-مجتمع/آداب-  
وفنون/استراتيجية-تونسية-لتعزيز-  
الديبلوماسية-الثقافية

جورج رجي... الشاعر والصحافي  
في الزمن اللبناني الجميل )  
http://www.alhayat.com/article/4635609  
ثقافة-و-مجتمع/آداب-  
وفنون/جورج-رجي-الشاعر-  
والصحافي-في-الزمن-اللبناني-  
الجميل

«المسبار» يتقصى علاقات  
المسيحية والإسلام بين الإشكالات  
والتقارب )  
http://www.alhayat.com/article/4635589  
ثقافة-و-مجتمع/آداب-  
وفنون/المسبار-يتقصى-علاقات-  
المسيحية-والإسلام-بين-الإشكالات-  
والتقارب

"الهيئة العامة للكتاب" المصرية  
تعود إلى بيروت غداً بعد غياب 8  
سنوات )  
http://www.alhayat.com/article/4635551  
ثقافة-و-مجتمع/آداب-  
وفنون/الهيئة-العامة-للكتاب-  
المصرية-تعود-إلى-بيروت-غداً-بعد-  
غياب-8-سنوات

المزيد من ثقافة و مجتمع



جورج رجي... الشاعر والصحافي  
في الزمن اللبناني الجميل )

منذ 10 ساعات في ثقافة و مجتمع  
http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-  
مجتمع) آداب وفنون )

## «المسبار» يتقصى علاقات المسيحية والإسلام بين الإشكالات والتقارب



(http://www.alhayat.com/uploads/images/2019/07/04/71723.jpg)

دبي - «الحياة» | منذ 9 ساعات في 5 يوليو 2019 - اخر تحديث في 4 يوليو 2019 / 20:58

يتقصى مركز المسبار للدراسات والبحوث في كتابه «المسيحية والإسلام: العلاقات، المعرفة، الأخوة» (الكتاب التاسع والأربعون بعد المئة، مايو/أيار 2019)، جذور التفاهم بين الأديان، وتحديداً بين المسيحيين والمسلمين؛ فيرصد مسارات العلاقات بينهم منذ حقبة زمنية مبكرة حتى العصر الراهن، ويبين أرضية المؤاخاة القوية التي نمت على مدار تاريخهما، وما تخللها من محطات وروابط وتلاقٍ وتوترات.

عرف التواصل المعرفي بين الإسلام والمسيحية أشكالاً عدة، من الحوارات والجدالات إلى التخصصات العلمية داخل الجامعات في أوروبا والعالم، وليس ثمة حقل أو تخصص معرفي يتفوق على الاستشراق الذي مثل حالة مرجعية إشكالية مثيرة للجدل، قدمت الكثير في دراستها للإسلام.

عمل الكتاب على تتبع نشوء الاستشراق الكلاسيكي وتطوراتته ومناهجه ورؤيته تجاه الدين الإسلامي، منذ بداية تشكله وما نتج عنه من تطورات، وصولاً إلى المقاصد والمآلات وما عُرف بظاهرة «المراجعين الجدد».

سعى الكتاب إلى التحقق من فرضية أساسية في العلاقات الإسلامية - المسيحية، منظوراً إليها كحال ثقافية اجتماعية مرتبطة بالحضارة أكثر من ارتباطها بالنص والعقائد أو «العنف». إذ تأثرت الروابط بين المسيحيين والمسلمين بالتوترات السياسية والحروب التي أثقلت بني المعرفة وأوهنت سبل التلاقي، وسممت أسس التعارف، وتركت تأثيرات سلبية في الوعي الجمعي، والصور النمطية المتبادلة، على مستوى الاجتماع «غير المدرك» والمعرفة «المدركة»، كما يتضح من ظاهرة الإسلاموفوبيا، وظاهرة تهويلها وتسييس معالجتها.

درس الكتاب الجدالات الدينية الإسلامية - المسيحية بدءاً من العهد النبوي، مروراً بالخلافتين الأموية والعباسية وصولاً إلى حقبة التعايش السلمي «نسيبياً» والمتمر في بعض الفترات في «الأندلس»، وما شابهها من تشنجات بسبب الحالة السياسية والصراعات. وعلى رغم استدعاء نصوص تحمل على التشدد ظلت إمكانات التحوار في التجربة الأندلسية قائمة، مع أهمية الإقرار بحالات التنافر القوي التي أنتجتها التوتر والتنافس.

تعتبر دراسة «المسيحية والإسلام: الصورة النمطية المتبادلة مدخل إلى مشكل التعددية الدينية»، أنّ مشيطات التسامح ليست مرتبطة بالحال السياسية، بل بالوعي المُشكل للحالتين الدينية والسياسية، فيوجد لذلك أصل نظري ينهض على إشكالية أن التعدد الديني كان أكثر رحابة مقارنة بالتوحيد العقائدي الذي نهضت به الأديان الإبراهيمية الثلاثة. تبقى هذه الفرضية وجهة نظر قابلة للنقاش وتقبل وجهات النظر المعاكسة.



## أميركا أكبر منتج للنفايات المنزلية بين البلدان المتقدمة )

منذ 10 ساعات في ثقافة و مجتمع  
http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع/ منوعات )  
http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع/منوعات



## موجة الدر تغلق أكروبوليس أثينا بعد الظهر )

منذ 11 ساعة في ثقافة و مجتمع  
http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع/ منوعات )  
http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع/منوعات

تأول الكتاب العلاقات الإسلامية - المسيحية، ومدى تأثيرها بأحداث تاريخية بارزة، وانعكاسها في الوعي الثقافي والديني والسياسي والمعرفي، ولعل أبرز حدثين تركا انطباعات مؤلمة في ذاكرة المسيحيين والمسلمين هما: دخول المسلمين إلى القسطنطينية، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية عام 1453، بما لها من أهمية دينية، ثم حروب الاسترداد، التي انتهت بإخراج المسلمين من الجزيرة الأيبيرية، أو سقوط الأندلس، في العصور الوسطى (1492-711). تقصت الدراسات تحليل تمثيلات المسيحية في الفكر الإسلامي، والرؤى حول الإسلام في الفكر المسيحي بناءً على هذين الحدثين وما سبقهما وما نتج عنهما من تداعيات وتبعات.

كان للتوترات وتأثيرات سلبية في العلاقات الإسلامية - المسيحية أدت إلى مواجهات بين أتباع الديانتين وقلصت سبل التسامح وملاقة الآخر، فتمّ رفع وتيرة النصوص وتوظيفها في التهميش المتبادل، وتعزيز العدائيات، ولكن هذا لم يكن سائداً على طول المشهد، ففي الحالين وجدت مساحات للتعرف لا سيما في الاجتماع، ودعوات للحوار بدلاً من التصادم على الضفتين: المسيحية والإسلامية، ومن بين النماذج التي درسها الكتاب في هذا السياق: اللاهوتي الإسباني يوحنا الأشقوبي (John of Segovia)، واللاهوتي الألماني نيكولاس الكوزاني (Nicholas of Cusa).

لاحظت الدراسات أن فهم الإسلام في الأدبيات الأوروبية تبدل، حتى إن صورة النبي محمد ومنظومة الاعتقاد الإسلامية في الفكر المسيحي تحولت النظر إليها بشكل إيجابي، منفتح؛ تمّ ذلك في عصر الأنوار، فصارت الدعوة إلى فهم الرسول والإسلام هي السمة الغالبة على المفكرين.

في دراسة لإسهامات اللاهوتيين العرب في المقاربة العلمية للإسلام، تطرق الكتاب إلى جهود الأب يواكيم مبارك، عالم الإسلاميات واللاهوتي، وذلك في محورين أساسيين: تنظيره حول الأصول الإبراهيمية للإسلام، وملاحظاته النقدية حول الكيفية التي نظرت بها وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني (1962-1965) إلى المسلمين. كما حلل الكتاب موقع الإسلام في هذه الوثائق خصوصاً «بيان في علاقة الكنيسة بالديانات غير المسيحية» (في عصرنا)، وتطرق إلى العلاقات بين الفاتيكان والعالم الإسلامي، وخلص إلى أن التوقيع على «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك»، في فبراير (شباط) 2019، خلال اللقاء الذي احتضنته العاصمة الإماراتية أبوظبي، من قِبَل حضرة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد الطيب، والحبر الأعظم البابا فرنسيس، فتح آفاقاً جديداً للعلاقة بين الديانتين من الضروري البناء عليه.

إن أبرز تحدي يواجه العلاقات الإسلامية - المسيحية يتمثل في الوعي بالدولة؛ وهي قضية سارعت الجماعات الإخوانية إلى التصدي لها بهنج يستغل الدين في الصراع السياسي ويؤدي إلى إثارة القلق حول مستقبل المكوّنات الدينية، فتسبب ذلك مع جملة عناصر أخرى - في نشوء حالة تهدد المواطنة الكاملة التي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات، وأنتجت شرخاً بين المسلمين والمسيحيين أساسه أيديولوجي. ناقش الكتاب علاقات المسلمين والمسيحيين من منظور المواطنة التي صارت الإطار الدستوري والقانوني للدولة الوطنية الحديثة؛ في كل من مصر ولبنان، ضد تقاليد نظام الملل، والنظم التي تسعى إلى تحويل المسيحيين إلى مواطنين من الدرجة الثانية كما يروج «الإسلاميون».

يتعلق التسامح بالمستقبل أكثر من تعلقه بالماضي، ولكن الوصول إلى هذا المستقبل يتطلب منا بحثاً في التاريخ، بأخذ العظات منه ويمنح الحالمين غداً أفضل، وزاداً وافرأ من الحكمة والأسس التي تجسر الدعائم بين الأديان والشعوب.

شارك المقال

## ذات علاقة

<b>وسط دهشة قطرية.. الرئيس الفرنسي يرفض هدايا ثمينة من الشيخ تميم )</b> <a href="http://www.alhayat.com/article/4616398">http://www.alhayat.com/article/4616398</a>		<b>شاعر سعودي يقترح تعديلاً على النشيد الوطني ليواكب 2030 )</b> <a href="http://www.alhayat.com/article/4613533">http://www.alhayat.com/article/4613533</a>	
<b>تعديل الحكم على اللبنانية منى المذبوح بالسجن 8 أعوام بدلاً من 11 بتهمة الإساءة للشعب المصري )</b>		<b>العثور على جثتين لفتاتين سعوديتين قرب نهر في نيويورك )</b> <a href="http://www.alhayat.com/article/4609542">http://www.alhayat.com/article/4609542</a>	
<b>نظام غذائي لالتهاب المعدة والأمعاء )</b> <a href="http://www.alhayat.com/article/4577185">http://www.alhayat.com/article/4577185</a> <b>ثقافة-و-مجتمع-صحة-وتغذية/نظام-غذائي-</b>		<b>خادم الحرمين يأمر النائب العام بالتحقيق في اختفاء خاشقجي )</b> <a href="http://www.alhayat.com/article/4607456">http://www.alhayat.com/article/4607456</a>	

## المزيد من آداب وفنون



## أحمد الدويحي يُطلق مجموعته القصصية الجديدة )



## استراتيجية تونس لتعزيز الديبلوماسية الثقافية )



## "الهيئة العامة للكتاب" المصرية تعود إلى بيروت غداً بعد غياب 8



## جورج رجي... الشاعر والصحافي في الزمن اللبناني الجميل )



لندن - أ ف ب )  
(/http://www.alhayat.com

كيريوس يقر بتعمده إصابة نادال  
بالكرة )

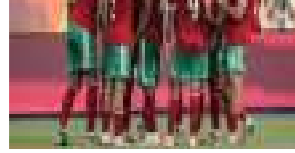
منذ ساعتين في رياضة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
بطولات الكرة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
/رياضة/بطولات-الكرة)



لاهاي - أ ف ب )  
(/http://www.alhayat.com

آريين روبن يعلن اعتزال كرة  
القدم )

منذ ساعتين في رياضة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
بطولات الكرة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
/رياضة/بطولات-الكرة)



القاهرة - محمد فتحي )  
(/http://www.alhayat.com

المغرب يخشى بنين .. وأوغندا  
تهدد السنغال )

منذ ساعة في رياضة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
بطولات الكرة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
/رياضة/بطولات-الكرة)



روما - أ ف ب )  
(/http://www.alhayat.com

بوفون يعود إلى يوفنتوس )  
ww.alhayat.com/article/4635618

منذ ساعة في رياضة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
بطولات الكرة )  
http://www.alhayat.com/morearticles  
/رياضة/بطولات-الكرة)

من نحن . مجلة لها . أعلن معنا . مركز معلومات دار الحياة . اتصل بنا . النسخة الدولية . النسخة السعودية .  
جميع حقوق الطبع محفوظة لموقع الحياة 2019

Powered by NewsPress (<http://layoutintl.com>)